

عمدة القاري

أي قال الحسن البصري تسجر البحار حتى يذهب ماؤها رواه الطبري من طريق سعيد عن قتادة في قوله تعالى وإذا البحار سجرت (التكوير6) .

وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم .

أي قال مجاهد في قوله تعالى وما ألتناهم من عملهم من شيء (الطور12) أي ما نقصناهم من الألت وهو النقص والبخس وقال الثعلبي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم .

وقال غيره تمور تدور .

أي قال غير مجاهد في قوله تعالى يوم تمور السماء مورا (الطور9) أي تدور دورا كدوران الرحي وتكفأ بأهلها تكفؤ السفين ويموج بعضها في بعض وأصل المور الاختلاف والاضطراب وجاء عن مجاهد أيضا تدرو دورا رواه الطبري من طريق ابن أبي نجيح عنه .

أحلامهم العقول .

أشار به إلى قوله تعالى أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون (الطور23) وهكذا فسرهم ابن زيد بن أسلم ذكره الطبري عنه .

وقال ابن عباس البر اللطيف .

أي قال ابن عباس في قوله تعالى إنه هو البر الرحيم (الطور82) وفسر البر باللطيف وسقط هذا هنا في رواية أبي ذر وثبت في التوحيد .

كسفا قطعا .

أشار به إلى قوله D وإن يروا كسفا من السماء ساقطا (الطور44) الآية وفسر الكسف بالقطع بكسر القاف جمع قطعة وقال أبو عبيدة الكسف جمع كسفة مثل السدر جمع سدره وإنما ذكر قوله ساقطا على اعتبار اللفظ ومن قرأ بالسكون على التوحيد فجمعه أكساف وكسوف .

المنون الموت .

أشار به إلى قوله تعالى (أم يقولون شاعر تتربص به ريب المنون (الطور03) وفسر المنون بالموت وكذا رواه الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ريب المنون قال الموت .

وقال غيره يتنازعون يتعاطون .

أي قال غير ابن عباس في قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم (الطور32

(وفسر يتنازعون بقوله يتعاطون وكذا فسرهُ أبو عبيدة وزاد فيه يتداولون قوله كأساً أي إناء فيه خمر لا لغو فيها قال قتادة هو الباطل وعن مقاتل بن حبان لا فضول فيها وعن ابن زيد لا سباب ولا تخاصم فيها وعن عطاء أي لغو يكون في مجلس محله جنة عدن والساقى فيه الملائكة وشربهم على ذكر الله وريحانهم تحية من عند الله مباركة طيبة والقوم أضياف الله تعالى .

3584 - حدثنا (عبد الله بن يوسف) أخبرنا (مالك) عن (محمد بن عبد الرحمان بن نوفل) عن (عروة) عن (زينب ابنة أبي سلمة) عن أم (سلمة) قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أشتكى فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور .

مطابقته للسورة طاهرة ومحمد بن عبد الرحمن هو المشهور بيتيم عروة بن الزبير وأم سلمة أم المؤمنين اسمها هند والحديث قد مر في كتاب الحج في باب المريض يطوف راكباً ومضى الكلام فيه هناك قولها شكوت أي شكوت مرضي .

4584 - حدثنا (الحميدي) حدثنا (سفيان) قال (حدثوني) عن (الزهري) عن (محمد بن جبير بن مطعم) عن أبيه أنه قال سمعت النبي يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ